

الصحابة الذين وصفوا بقلة الرواية للحديث  
دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة  
من خلال كتاب تقريب التهذيب  
لابن حجر (٨٥٢هـ)

Hadith An applied study on the narrators of  
the six books through the book Taqreeb  
Al.Tahdheeb by Ibn Hajar (852 AH)

إعداد الدكتورة

سمية إبراهيم عبد المعروف

Sumaya Ibrahim Abdel Maarouf

كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة طيبة  
بالمدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية



الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية للحديث  
دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة من خلال كتاب تقريب التهذيب لابن  
حجر (٨٥٢هـ)

سمية إبراهيم عبد المعروف

قسم الحديث وعلومه ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة طيبة، بالمدينة  
المنورة ، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : somaiaeb@hotmail.com

المخلص :

تناول البحث موضوع الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية للحديث دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة من خلال كتاب تقريب التهذيب ، ويأخذ البحث أهمية من عدة جوانب منها تناول البحث لموضوع قلّة الرواية، ومن ليس له من الحديث ما يمكن تتبعه وعرضه ، بجانب أن قلّة الرواية قد تكون سبباً من أسباب جهالة الراوي وبيان مدى عناية السلف بالحديث النبوي الشريف، تدويناً وتوثيقاً ورواية وغير ذلك، ويمثل البحث من أوائل البحوث التي تصدت لجمع ودراسة الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية ممن أخرج له أصحاب الكتب الستة من خلال ما ورد في كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ، وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الباحثة دراسة أسباب تفاوت الصحابة في رواية الأحاديث وجمع ودراسة الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية ممن أخرج له أصحاب الكتب الستة من خلال ما ورد في كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ومن أهداف البحث بيان مفهوم الرواية وأركانها وشروطها وأسباب تفاوت الصحابة فيها والتعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه تقريب التهذيب وجمع ودراسة الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية في كتاب تقريب التهذيب ، يقوم هذا البحث على المنهج التاريخي الوصفي الذي يستند على الوصف والتحليل.

الكلمات المفتاحية: الصحابة ، قلّة الرواية ، الحديث الشريف ، دراسة تطبيقية ، الرواة ، الكتب الستة ، كتاب تقريب التهذيب ، ابن حجر .

## **Companions who described the lack of narration of the hadith**

### **An applied study on the narrators of the six books through the book Taqreeb Al.Tahdheeb by Ibn Hajar (852 AH)**

Sumaya Ibrahim Abdel Maarouf

Department of Hadith and its Sciences, College of Arts and  
Humanities, Taibah University, Madinah, Kingdom of Saudi  
Arabia

Email: somaiaeb@hotmail.com

#### **Abstract :**

The research dealt with the subject of the Companions who described the lack of narration of the hadith, an applied study on the narrators of the six books through the book Taqreeb al.Tahdheeb, and the research takes importance from several aspects, including the research dealing with the topic of the lack of narration, and those who do not have hadiths that can be traced and presented, besides that the lack of narration may be One of the reasons for the ignorance of the narrator and the statement of the extent to which the predecessors cared about the honorable hadith of the Prophet, writing, documenting, narrating, and so on. The research problem is represented in the researcher's attempt to study the reasons for the disparity of the Companions in the narration of hadiths and the collection and study of the Companions who described The lack of narration from whom the authors of the Six Books brought out through

what was mentioned in the book Taqreeb al-Tahdheeb by al-Hafiz Ibn Hajar.

**Keywords** : Companions, Lack of narration, Hadith, applied study, Narrators, The six books, The book of Taqreeb Al-Tahdheeb, Ibn Hajar.

## مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين  
سيدنا محمد بن عبد الله النبي الأمي وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى  
يوم الدين أما بعد :

ففي مقدمة الأمم التي عنيت بالرواية الأمة العربية، فقد كانت الرواية  
فاشية فيهم، لأنهم كانوا أمة أمية لا تقرأ ولا تكتب وإن وجد فيهم من يعرف  
القراءة، ويجيد الكتابة فهم قلة جدا ... وكان ديدنهم التكاثر، والتنافر، والتفاخر،  
بالأحساب والأنساب والتنايب بالمعائب والألقاب ، كما كانوا يحافظون أشد  
المحافظة على صفاء أنسابهم وصيانتها من الهجنة والاختلاط، فمن ثم عنوا  
بحفظ أنسابهم وما كان لأبائهم وأسلافهم من أمجاد ومفاخر، وما كان لأعدائهم  
من مثالب ونقائص. وما كان بينهم وبين غيرهم من حروب ووقائع. فكان من  
الضروري لهم أن يعلموا ما يؤدي به هذه الأغراض.

وقد بذل الصحابة رضي الله عنهم جهوداً عظيمة في حفظ السُنّة  
المطهّرة قولاً وعملاً، وقد تمثّل ذلك في الآتي : الحفظ التام لألفاظها وحروفها  
والنّنبّت في روايتها ونقلها والعلم والعمل بها والفقّه فيها ، بالإضافة إلى السّعي  
الجاد لنشرها وتعليمها لجميع الأُمّة حفظاً للدين وتبليغاً للرسالة ، ومن هنا تقرر  
للناظر حقيقة لها أهميتها، وهي أن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يرجع  
إليهم الفضل في بدء علم الرواية للحديث، ذلك لأن الحديث النبوي في حياة  
المصطفى كان علما يسمع ويتلقف منه صلى الله عليه وسلم، فلما لحق صلى  
الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى حدث عنه الصحابة بما وعته صدورهم الحافظة  
ورواه للناس بغاية الحرص والعناية، فصار الحديث علما يروى وينقل، ووجد  
بذلك علم الحديث رواية ، ثم وضع الصحابة للرواية قوانين تحقق ضبط العدل  
للحديث، وتكلموا في الرجال ، وذلك ليتميز المقبول فيعمل به، من غير المقبول  
ومن هنا نشأ مصطلح الحديث .

وقلة رواية الراوي صُنّف فيها كتب فهناك " كتب الوجدان " أي الكتب  
المشتملة على من لم يرو عنه إلا واحد، ومن هذه الكتب "الوجدان" للإمام مسلم

وتتناول الباحثة في هذا البحث موضوع الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية للحديث دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة من خلال كتاب تقريب التهذيب " .

### أهمية البحث :

يأخذ البحث أهمية من عدة جوانب منها :  
- تناول البحث لموضوع قلّة الرواية، ومن ليس له من الحديث ما يمكن تتبعه وعرضه ، بجانب أن قلّة الرواية قد تكون سبباً من أسباب جهالة الراوي .  
- بيان مدى عناية السلف بالحديث النبوي الشريف، تدويناً وتوثيقاً ورواية وغير ذلك، وأنهم بذلوا جهوداً كبيرة جداً من أجل خدمة السنّة النبوية، والمحافظة عليها، والذود عنها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد مماته .  
- يمثل البحث من أوائل البحوث التي تصدت لجمع ودراسة الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية ممن أخرج له أصحاب الكتب الستة من خلال ما ورد في كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر .

### مشكلة البحث :

يحاول البحث دراسة أسباب تفاوت الصحابة في رواية الأحاديث وجمع ودراسة الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية ممن أخرج له أصحاب الكتب الستة من خلال ما ورد في كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر .

### أهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية :  
- بيان مفهوم الرواية وأركانها وشروطها وأسباب تفاوت الصحابة فيها .  
- التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه تقريب التهذيب .  
- جمع ودراسة الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية في كتاب تقريب التهذيب .

### منهج البحث :

يقوم هذا البحث على المنهج التاريخي الوصفي الذي يستند على الوصف والتحليل ، ويهتم المنهج التاريخي بدراسة المعلومات والحقائق التي المصادر والمراجع التي تناولت موضوع البحث .

## هيكل البحث :

يقوم هيكل البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة على النحو التالي :

### المقدمة :

وتشتمل على :

- . أهمية البحث .
- . مشكلة البحث .
- . أهداف البحث .
- . منهج البحث .
- . هيكل البحث ،

### هيكل البحث :

المبحث الأول : مفهوم الرواية وأركانها وشروطها وأسباب تفاوت الصحابة  
فيها

وفيه مطلبان :

- . المطلب الأول : مفهوم الرواية وأركانها وشروطها .
- . المطلب الثاني : أسباب تفاوت الصحابة في الرواية .

المبحث الثاني : دراسة الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية في كتاب تقريب  
التهذيب

وفيه مطلبان :

- . المطلب الأول : التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه تقريب التهذيب .
- . المطلب الثاني : الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية ومروياتهم في

الكتب الستة .

### الخاتمة :

النتائج والتوصيات .

### قائمة المصادر والمراجع :

بترتيب حروف المعجم بتقديم اسم الكتاب على اسم المؤلف .



## المبحث الأول

### مفهوم الرواية وأركانها وشروطها وأسباب تفاوت الصحابة فيها

#### المطلب الأول : مفهوم الرواية وأركانها وشروطها

أورد ابن فارس في مادة (روى) : الرء والواو والياء أصل واحد، ثم يشتق منه. فالأصل ما كان خلاف العطش، ثم يصرف في الكلام لحامل ما يروى منه ، فالأصل رويت من الماء ربا ، وقال الأصمعي: رويت على أهلي أروي ربا. وهو راو من قوم رواة، وهم الذين يأتونهم بالماء ، فالأصل هذا، ثم شبه به الذي يأتي القوم بعلم أو خبر فيرويه، كأنه أتاهم بريهم من ذلك" (١) . وجاء في لسان العرب: " ورويت القوم أرويههم إذا استقيت لهم الماء وقوم رواء من الماء بالكسر والمد ، وروى الحديث والشعر يرويه رواية وترواه وقد رواني إياه ورجل راو، ورواية كذلك إذا كثرت روايته والهاء للمبالغة في صفة الرواية" (٢) .

والرواية في اصطلاح المحدثين: هي نقل الحديث وإسناده إلى من عزي أي نسب إليه بصيغة من صيغ الأداء كحدثنا وأخبرنا وسمعت وعن ونحوها (٣) .  
أركان الرواية وأقسامها :

وركنا الرواية هما التحمل والأداء، ولها طرق وشروط ، ويمكن القول أن تعريف الرواية يشتمل على معنيين هما : معنى التحمل، وهو الأخذ من الشيوخ أو عن الشيوخ أولاً، ومعنى الأداء وهو نقل الحديث إلى غيره (٤) .

(١) معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ٤٥٣/٢ .

(٢) لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور المصري ، دار صادر بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٠م ٣٤٦/١٤ .

(٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة ٢٦/١ .

(٤) منهج النقد في علوم الحديث : نور الدين عتر ، دار الفكر، دمشق - سورية ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ص ١٨٨ .

وتنقسم الرواية أولاً من حيث الاتصال والانقطاع إلى: رواية متصلة ورواية منقطعة ، فالمتصلة: أن يكون كل راوٍ سمع ممن فوَّقه مباشرة وروى عنه ، أقول مثلاً: حدثني فلان عن فلان عن فلان إلى أن ينتهي الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والرواية تشمل نقل الأخبار كلها؛ فهي لا تقتصر على الأحاديث فقط، فتكون الرواية متصلة وهي ما اتصل سندها من الراوي الأخير إلى الأعلى الذي انطلق الكلام من عنده سواء كان هذا الكلام حديثاً نبوياً، أو كان خبراً آخرًا غير الحديث النبوي .

أما الرواية المنقطعة : فتكون إذا حدث خلل في الإسناد ما بين الراوي الأخير وما بين مصدر الخبر من أعلى، كأن يكون سقط واحد من أول الإسناد، أو من وسط الإسناد، أو سقط اثنان مثلاً ، بالنسبة للحديث سقط الصحابي وهو الذي يسميه العلماء المرسل، فالتابعي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه رواية منقطعة<sup>(١)</sup> .

### شروط الرواية :

تتضح شروط الرواية في تحمل راويها لما يرويه بطريق من طرق التحمل المعتبرة عند أئمة النقل وهي: إما سماع من الراوي عن المروي عنه، أو قراءة عليه وعرض، أو إجازة، أو مناولة، أو مكاتبة، أو إعلام، أو وصية، أو وجادة ، وهي ما أُصطلح عليه بمصطلح [ طرق تحمل الحديث ]<sup>(٢)</sup> .

قال السيوطي متحدثاً عن شروط الرواية " وشروطها: تحمل راويها لما يرويه بنوع من أنواع التحمل، من سماع أو عرض أو إجازة ونحوها"<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/١٩٩ .

(٢) تيسير مصطلح الحديث : أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م ص ١٩٦ .

(٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/٢٦ .

### المطلب الثاني : أسباب تفاوت الصحابة في الرواية :

إن كثرة الرواية يرجع إلى عوامل منها: التفرد، وقوة الحفظ، وقلة الشواغل الدنيوية، وتأخر الوفاة، والتصدي للعلم والفتيا<sup>(١)</sup> .

واتسعت الفتوح الإسلامية، وما تبع ذلك من تفرق الصحابة في الأمصار المتباعدة، ينشرون دين الله، وأحاديث رسول الله ، وبدهي أن الصحابة لم يكونوا على درجة واحدة في حفظ الحديث، وجمع السنن، بل كانوا مختلفين اختلافا كبيرا، فكان عند بعضهم الحديث الواحد وعند بعضهم الحديثان وهكذا. فقد حدث النبي صلى الله عليه وسلم قوما بما لم يحدث به آخرين، ووقع من الحوادث أمام قوم ما لم يطلع عليه آخرون<sup>(٢)</sup> .

وكان الصحابة رضي الله عنهم معنيين بحفظ الحديث، وكانوا يختلفون في ذلك قلة وكثرة، ولذلك أسباب خاصة تعرف من ترجمة كل صحابي على حدة وأسباب عامة نجملها لك فيما يلي<sup>(٣)</sup>:

. أولاً : الاشتغال بالخلافة والحروب عاق كثيرا من الصحابة عن تحمل الحديث وروايته كما في الخلفاء الأربعة وطلحة والزبير، وعلى العكس من ذلك مكن التفرد من هذه الشواغل لكثير من الصحابة في كثرة التحمل والأداء، كما في أبي هريرة وعائشة وابن عمر وغيرهم.

. ثانياً: طول الصحبة للنبي صلى الله عليه وسلم، وكثرة ملازمته سفرا وحضرا وانفساح الأجل بعد وفاته، كان مدعاة للإكثار من تحمل الحديث، وروايته كما في ابن مسعود وأبي هريرة، وابن عمر وغيرهم .

. ثالثاً: تجدد الحوادث، واحتياج الناس إلى بيان أحكامها، كان سببا في كثرة الأداء والرواية، والحرص على طلب الحديث، حتى تعرف الأحكام الشرعية

(١) دفاع عن السنة ورد شبهة المستشرقين : محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة ، مجمع

البحوث الإسلامية - القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م ص ٢٠٣ .

(٢) الحديث والمحدثون : محمد محمد أبو زهو ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى القاهرة

١٣٧٨ هـ ص ١٠٨ .

(٣) المرجع السابق ص ١٤٧ .

في مثل هذه الحوادث، التي لم يكن لهم عهد بمثلها فلماذا بادر الصحابة إلى إظهار ما عندهم من السنن، وتلقاها عنهم الناس بقبول ولهفة.

رابعاً: وقوع الفتنة وظهور الكذب في الحديث من بعض الفرق كالشيعة والخوارج، الذين وضعوا كثيراً من الحديث كان داعياً إلى قلة الأحاديث، التي تروى وإلى التشدد فيمن يؤخذ عنه الحديث من الرواة، ومن هنا قلت مرويات علي رضي الله عنه، مما جعل أصحاب الحديث يستمدون أحاديثه من أصحاب ابن مسعود، كعبدة السلماني، وشريح وأبي وائل ونحوهم، أو من أهل بيته الأثبات، ويرفضون ما وراء ذلك.

خامساً: كثرة الأتباع وقلتهم ونشاطهم، وخملوهم كان له أكبر الأثر في كثرة الرواية، وقلتها عن الصحابة رضي الله عنهم. فعثمان بن عفان لم يصلنا معظم أحاديثه لقلة الآخذين عنه بسبب اشتغاله بالخلافة، والحروب وجمع القرآن الكريم إلى غير ذلك<sup>(١)</sup>.

سادساً: قوة الحفظه وتقيد الحديث بالكتابة، كانا عاملين من عوامل الإكثار من الرواية. كما في أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ومن على شاكلتهما.

سابعاً: التفرغ للعبادة والتخرج من رواية الحديث على غير اللفظ المسموع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، جعل كثيراً من الصحابة يحجمون عن رواية الأحاديث، أو يقلون منها مع اعتمادهم في تبليغ الحديث على كثرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذين نصبوا أنفسهم لمهمة الرواية والأداء.

ثامناً: أن يكون الطريق إلى الصحابي ضعيفاً، فيتترك أصحاب الصحيح تخريج حديثه كما في أبي عبيدة بن الجراح، أمين هذه الأمة لم يصح إليه الحديث من جهة الناقلين، فلم يخرج له في الصحيحين<sup>(٢)</sup>.

(١) الحديث والمحدثون ص ١٤٨ .

(٢) معرفة علوم الحديث : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ص ١٣٠ .

## المبحث الثاني

### دراسة الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية في كتاب تقريب التهذيب

**المطلب الأول : التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه تقريب التهذيب  
اسمه ونسبه ولقبه وكنيته<sup>(١)</sup>.**

هو أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد<sup>(٢)</sup> يعرف بابن حجر<sup>(٣)</sup> ، ولقب رحمه الله بألقاب كثيرة ، منها : قاضي القضاة شيخ الإسلام ، شهاب الدين<sup>(٤)</sup> ، واختلف في لقبه المشهور (ابن حجر) هل اسم أولقب لأحمد الأعلى في نسبه ، قيل بل هو اسم لوالده أحمد المشار إليه فاشتهر به ، ويكنى بأبي الفضل<sup>(٥)</sup> ، وينسب إلي كنانة وهو كناني بكسر الكاف وفتح النون وبعد الألف نون ثانية وكان أصلهم من عسقلان وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين ، كما ينسب أيضاً ابن حجر إلى هذه المدينة فيقال العسقلاني<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر مصادر ترجمته في : الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي ص ١٠٥ ونظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي ١٣/١ .

(٢) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي ، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩ م ص ١٠٥ .

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حبشي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م ٣/١ .

(٤) نظم العقيان في أعيان الأعيان : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية - بيروت ١٣/١ .

(٥) الجواهر والدرر ص ١٠٢ .

(٦) عسقلان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون ، وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام ، معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر - بيروت ٤/١٢٢ .

## مولده ونشأته :

قال السخاوي : أما مولده فهو في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة علي شاطئ النيل بمصر ، ونشأ الحافظ ابن حجر يتيماً ؛ إذ مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل ، وكان أبوه قد أوصي به إلي رجلين ممن كانت بينه وبينهم مودة هما : زكي الدين أبوبكر بن نور الدين علي الخروبي<sup>(١)</sup> .

بدأ ابن حجر بطلب العلم في بلده ، فأخذ أنواعا من الفنون لدي الشيخ الكبار ، درس رحمة الله عليه ، كتاب عمدة الأحكام علي القاضي الحافظ جمال الدين أبي أحمد محمد بن عبدالله بن ظهيرة المكي فكان أول شيخ بحث عنه في علم الحديث ، ثم كان أول شيخ سمع الحديث بقراءته بمصر بعد ذلك ، واجتهد في طلب العلم ، وأدب فحصل فنونا من العلم وأول ما كان نظره في الأدب والتاريخ ففاق في فنونهما وقال الشعر الحسن الذي هو أرق من النسيم وطرح الأدباء<sup>(٢)</sup> .

## شيوخه :

اهتم الحافظ ابن حجر بذكر شيوخه وردد أسماءهم في كثير من كتبه وأعطى عنهم معلومات قيمة إلى جانب ذلك، فقد أفرد ذكرهم في كتابين عظيمين هما:

- الأول : المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ترجم فيه لشيوخه وذكر مروياتهم بالسماع أو الإجازة أو الإفادة عنهم.

. الثاني : المعجم المفهرس وهو فهرس لمرويات الحافظ ذكر فيه شيوخه خلال ذكره لأسانيده في الكتب والأجزاء والمسانيد.

وبلغ مجموع شيوخه ستمائة وزيادة على أربعين شيخا، وقسمهم ابن خليل الدمشقي في جمان الدرر إلى ثلاثة أقسام أيضا وأوصل عددهم إلى ستمائة

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة القدسي

القاهرة ، ١٣٥٤ هـ / ٢ / ٣٦ .

(٢) الجواهر والدرر ص ١٢٤ .

وتسعة وثلاثين شيخا وتكفل بذكرهم تلميذه السخاوي في كتابه الجواهر والدرر ،  
فمن شيوخه الذين لازمهم وكان لهم أثر واضح في نبوغه وحياته<sup>(١)</sup> :

١- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن علوان التتوخي  
البعلي توفي سنة (٨٠٠هـ) وعمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني  
العسقلاني مات سنة (٨٠٥هـ) وعمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله  
الأنصاري المعروف بابن الملقن ، توفي سنة ٨٠٤هـ ومحمد بن أبي بكر بن  
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني ، مات سنة  
٨١٩هـ<sup>(٢)</sup>.

#### تلاميذه :

سرد السخاوي في الجواهر والدرر أسماء جماعة من الذين أخذوا عنه  
رواية ودراسة فبلغ عددهم خمسمائة شخص ، ومن أشهر تلاميذه : إبراهيم بن  
علي بن الشيخ بن برهان الدين توفي سنة ٨٩١هـ وأحمد بن عثمان بن محمد بن  
إبراهيم بن عبد الله شهاب الدين أبو الفتح الكرمانى ، توفي سنة ٨٣٥هـ وزكريا  
بن محمد بن زكريا الأنصاري ، مات سنة ٩٢٦هـ<sup>(٣)</sup> .

#### مرضه ووفاته :

بعد حياة حافلة بالنشاط الواسع في خدمة العلم ورفع مناره والجهاد في  
نشره وإشاعته بمختلف السبل من تدريس وإملاء وتأليف وفتاوى وغيرها ذلك  
النشاط الذي استغرق ما يقرب من ستين عاما فأنجب جيلا من أفاض العلماء  
وسد فراغا كبيرا في المكتبة الإسلامية بالمؤلفات الكثيرة الواسعة الناضجة مما  
لاغني للمكتبة الإسلامية ولا لرواد العلم عنها ، بعد كل هذا وإفاه الأجل المحتوم  
على إثر مرض بدأ به من ذي القعدة من سنة (٨٥٢هـ)<sup>(٤)</sup> .

(١) الجواهر والدرر ص ١٢٦ .

(٢) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق  
محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٧م  
٢٣٦/١ .

(٣) الجواهر والدرر ص ١٠٩٢ .

(٤) المرجع السابق ٣/١١٨٦ .

## مؤلفاته :

للحافظ ابن حجر كثير من المؤلفات القيمة، أودع فيها ذخائر علمه ونفيس معرفته وكان ابتدأه في التصنيف في حدود سنة ست وتسعين وسبعمائة، وتزيد مصنفاته على مائة وخمسين مصنفاً<sup>(١)</sup> ، ويمكن ذكر بعض مصنفاته في الحديث منها : تقريب المنهج بترتيب المدرج وشفاء الغليل في بيان العلل ونخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر والنكت على بن الصلاح وهدى الساري، وهو مقدمة لكتابه فتح الباري وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وغيرها من المصنفات الجليلة والنافعة .

## كتاب تقريب التهذيب :

اسم الكتاب هو (تقريب التهذيب ) ، وهو مختصر من كتاب (تهذيب التهذيب ) للحافظ نفسه ، الذي اختصره وهذبه من كتاب تهذيب الكمال ، للحافظ أبو الحجاج المزي ، وقد صرح الحافظ ابن حجر في مقدمة الكتاب بهذا الاسم حينما قال : " وسميته ، تقريب التهذيب " <sup>(٢)</sup> .

وهو تراجم متخصصة لرجال الكتب الستة ، اقتصر فيه الحافظ على ذكر اسم الراوي واسم أبيه مع تلخيص أصح ما فيه ، أي في الراوي ، مع ذكر طبقاته وتاريخ وفاته ما أمكن ، يقول الحافظ ابن حجر : في مقدمة كتابه التقريب في بيان سبب تأليف الكتاب : " أما بعد فإنني لما فرغت من تهذيب (تهذيب الكمال) في أسماء الرجال، الذي جمعت فيه مقصود ( التهذيب ) لحافظ عصره أبي الحجاج المزي ، من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه ، وضمنت ، إليه مقصود (إكماله) للعلامة علاء الدين مغلطي ، مقتصراً منه على ما اعتبرته

(١) تعليق التعليق : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ،

تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ،

عمان - الأردن

الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ، ١ / ١٨٣ .

(٢) تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ،

دار الرشيد . سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م ص ٧٦ .



عليه، وصحته من مظانه، من بيان أحوالهم أيضاً، وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يتعجب من كثرتيه لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما: وقع الكتاب المذكور من طلبة الفن موقعاً حسناً عند المميز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز الثلث (والثلث كثير) ، فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرد له الأسماء خاصة، فلم أوتر ذلك، لقلّة جدواه على طالبي هذا الفن، ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألتها، علي وجه يحصل مقصوده بالإفادة ويتضمن الحسني التي أشارت إليها وزيادة<sup>(١)</sup> .

ويمكن إجمال منهج الحافظ في التقريب في نقطتين أساسيتين، وهما: منهجه في الكتاب عامة. منهجه في تراجم الرجال. وأما الكلام عن منهجه في التقريب، فيمكن أن نفتس من كلامه في المقدمة، ومن أبرزه ما يلي:

١. تابع الحافظ ابن حجر الحافظ المزي رحمهما الله في ذكر الرواة .
٢. استترك على الحافظ المزي بعض الرواة في المتفق والمفترق من الذين ذكرهم للتمييز .

٣. يبلغ عدد الكتب التي ذكرهم ثلاثة وعشرون كتاباً، ستة من الأمهات الكتب الستة لأصحابها، و. سبعة وعشرون منها كتب لمؤلفي الستة
- ٤- ذكر ابن حجر في " التقريب " فصلاً في بيان المبهمات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالاً ونساء<sup>(٢)</sup> .

- ٥- تلخيص الملام على الراوي بعبارة جامعة محررة، بحيث يحكم على الشخص بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، كما لايزيد كل ترجمة عن سطر .
٦. ضبط ما يقع من الأسماء والألقاب والكنى والأنساب بالحرف غالباً
٧. اقتصر على ما اعتبره، وصح من يرى أنها خطأ فيه، ويقول في مقدمته : " جمعت فيه مقصود التهذيب، لحافظ عصره أبي الحجاج المزي ، وضممت إليه مقصود إكماله للعلامة علاء الدين مغطاي، مقتصرًا منه على ما اعتبرته عليه، وصحته، من مظانه، من بيان أحوالهم أيضاً "<sup>(٣)</sup> .

(١) مقدمة تقريب التهذيب، ص ٨ .

(٢) تقريب التهذيب ص ٧ .

(٣) تقريب التهذيب ص ٧٣ .

٨. زاد عليها كثير من التراجم، ويقول الحافظ في ذلك: " وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يتعجب من كثرتيه لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما "(١) .  
وأما منهجه في ترجمة الرواة فيتمثل في الآتي (٢) :
١. يذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده.
  ٢. يذكر الراوي بأشهر نسبه ونسبه، وكنيته ولقبه.
  ٣. يصف الراوي بصفته التي اختص بها من الجرح والتعديل .
  ٤. التعريف بعصره الذي عاش فيه (الطبقة ) ، حتى لا تتطرق إلى ذكر شيوخه وتلامذته، إلا من خاف لبسه ويذكره للتمييز كما بين ذلك في مقدمته: (ثم التعريف بعصر كل راو منهم، بحيث يكون قائماً مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه ، إلا من لا يؤمن لبسه.
  ٥. قسّم الرواة إلى مراتب في الجرح والتعديل وطبقات، وحصرها اثنتي عشرة مرتبة وكذلك اثنتي عشرة طبقة، فأول المراتب الصحابة وآخرهم من أطلق عليه اسم الكذب والوضع.
  ٦. أما الطبقات فأولهم الصحابة على اختلاف مراتبهم، ويقول في ذلك: فالأولى: الصحابة على اختلاف مراتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره.
  ٧. رمز لكل راوٍ بمن أخرج حديثه من الأئمة ، وهي رموز للكتب التي خرج أحاديثه فيها .

(١) تقريب التهذيب ص ٧٣ .

(٢) المرجع السابق ص ٢٥ .

## المطلب الثاني : الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية ومروياتهم في الكتب الستة

### أولاً : التعريف بالصحابي

يذكر ابن الصلاح أن الأصوليين يرون أن اسم الصحابي من حيث اللغة والظاهر يقع على من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وكثرت مجالسته له عن طريق التبّع والأخذ عنه (١) ، وقد ذهب أهل الحديث مذهباً آخر في تعريف الصحابة، فقال البخاري في الصحيح: "ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه" (٢) .

وقد ذهب بقية أهل الحديث مذهب البخاري وأحمد، قال أبو المظفر السمعاني: "أصحاب الحديث يطلقون اسم الصحبة على كل من روى عن النبي حديثاً أو كلمة، ويتوسعون حتى يعدون من رآه رؤية من الصحابة" (٣) .

وقال ابن حجر العسقلاني: "أصح ما وقفت عليه في تعريف الصحابي أنه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات على الإسلام، فيدخل فيه من طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو، ومن غزا معه أو لم يغز، ومن رآه رؤية بصر ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمي" (٤) . ويعرف كون الرجل صحابياً بالتواتر باشتهار ذلك بما يقصر عن التواتر، أو بأن يروى عن أحد الصحابة أنه صحابي، وتارة بقوله وأخباره عن نفسه -بعد ثبوت عدالته- بأنه صحابي (٥) .

(١) معرفة أنواع علوم الحديث ، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن

أبو عمرو نقي الدين المعروف بابن الصلاح ، تحقيق : نور الدين عتر ، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ص ١١٨-١١٩ .

(٢) الجامع الصحيح المختصر : محمد بن إسماعيل البخاري ، دار ابن كثير ، اليمامة -

بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ٣/١٣٣٣ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ١١٨-١١٩ .

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق

علي محمد البجاوي ، دار الجيل . بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م ٦/١ .

(٥) مقدمة ابن الصلاح ص ١١٩ .

ثانياً : الصحابة الذين وصفوا بقلّة الرواية في تقريب التهذيب  
١/ حَزْمُ بنِ أَبِي كَعْبِ الأنصاري السلمي بفتحين المدني صحابي قليل  
الحديث، أخرج له أبو داود<sup>(١)</sup> .

قال المزي : " روى حديثه: طالب بن حبيب ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَى مَعَاذًا وَهُوَ يَصَلِي بِقَوْمِهِ صَلَاةَ  
العشاء..الحديث<sup>(٢)</sup> ، روى له أبو داود هذا الحديث الواحد "<sup>(٣)</sup> .  
وقال ابن حجر : " ولم أر من ترجم لحزم بن أبي كعب من القدماء إلا  
ابن حبان، فذكره في الصحابة<sup>(٤)</sup> ، ثم ذكره في ثقات التابعين<sup>(٥)</sup> ، ولعل التابعي

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر  
القرطبي ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ  
- ١٩٩٢ م ٤٠٣/١ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف بن الزكي عبد الرحمن  
أبو الحجاج المزي ، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ،  
تحقيق: بشار عواد معروف ٥٩٠/٥ والإصابة في تمييز الصحابة ٥٣/٢ وتقريب  
التهذيب ص ١٥٧ .

(٢) قال أبو داود : حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا طالب بن حبيب سمعت عبد الرحمن بن  
جابر يحدث عن حزم بن أبي كعب : أنه أتى معاذ بن جبل وهو يصلي بقوم صلاة  
المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا معاذ لا تكن فتانا  
فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر " ، سنن أبي داود : سليمان  
بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار الفكر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد  
الحميد في ٢ - كتاب الصلاة ١٢٧ - باب في تخفيف الصلاة ٢٧٠/١ حديث ٧٩١

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٩٠/٥ .

(٤) الثقات : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق السيد شرف الدين  
أحمد ، دار الفكر بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ٩٤/٢ .

(٥) المرجع السابق ١٨٧/٤ .

آخر وافق اسمه واسم أبيه، وإلا فالقصة صريحة في كونه صحابيا ، وقد ذكره ابن مندة وتبعه أبو نعيم وسبق كلام ابن عبد البر فيه في حازم<sup>(١)</sup>.

وقال أبو داود : حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا طالب بن حبيب سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي بن كعب : أنه أتى معاذ بن جبل وهو يصلي بقوم صلاة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر "<sup>(٢)</sup>.

٢/ الحكم بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي الكلفي بضم الكاف وفتح اللام ثم فاء ، صحابي قليل الحديث ، أخرج له أبو داود<sup>(٣)</sup>.

قال البخاري : " الحكم بن حزن، الكلفي ، يقال: كلفة من تميم، قال بدل ابن محبر: حدثنا شهاب بن خراش، قال: حدثني شعيب بن رزيق، قال: جلست إلى رجل له صحبة، يقال له: الحكم بن حزن، فقال: وفدت سبع سبعة، أو تاسع تسعة، إلى النبي صلى الله عليه وسلم.."<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حجر : " وروى حديثه أبو داود وأبو يعلى وغيرهما من طريق شعيب بن رزيق الطائفي، قال: كنت جالسا إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي، وكانت له صحبة، قال: قدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٤/٢ .

(٢) سنن أبي داود في ٢ - كتاب الصلاة ١٢٧ - باب في تخفيف الصلاة ٢٧٠/١ حديث ٧٩١ .

(٣) معرفة الصحابة : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ٧١٠/٢ والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣٦١/١ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩٢/٧ والإصابة في تمييز الصحابة ٨٦/٢ وتقريب التهذيب ص ١٧٤ .

(٤) التاريخ الكبير : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر . بيروت ، الطبعة الثالثة ٣٣١/٢ .

سابع سبعة أو تاسع تسعة، فقلنا: يا رسول الله، أتيناك لتدعو لنا بخير ...  
الحديث (١).

وقال أبو داود : حدثنا سعيد بن منصور ثنا شهاب بن خراش حدثني شعيب بن رزيق الطائفي قال : جلست إلى رجل له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له الحكم بن حزن الكلفي فأنشأ يحدثنا قال وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سبعة أو تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يارسول الله زرنالك فادع الله لنا بخير فأمر بنا أو أمر لنا بشيء من التمر والشان إذ ذاك دون فأقمنا بها أياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا أو قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال " أيها الناس إنكم لن تطيقوا أو لن تفعلوا كل ما أمرتم به ولكن سدّدوا وأبشروا " (٢).

٣/ عكراش بكسر أوله وسكون الكاف وآخره معجمة ابن ذؤيب السعدي أبو الصهباء ، صحابي قليل الحديث ، عاش مائة سنة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه (٣).

قال البخاري : " عكراش بن ذؤيب روى عنه ابنه عبيد الله ولم يصح إسناده " (٤) ، وقال ابن عبد البر : " عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو المري، يكنى أبا الصهباء، سكن البصرة، له حديث واحد. روى عنه ابنه عبيد الله بن عكراش أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بني مرة، فقال له: من أنت؟ فقال: أنا عكراش بن ذؤيب ، فقال له: ارفع في النسب. فقال: ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد،

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٨٧/٢ .

(٢) سنن أبي داود في ٢ - كتاب الصلاة ٢٢٩ - باب الرجل يخطب على قوس ٣٥٤/١ حديث ١٠٩٦ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨٩/٧ والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٢٤٤/٣ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤٦/٢٠ وتقريب التهذيب ص ٣٩٦ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٤/٥ .

وَهَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي بَنِي مِرَّةَ بْنِ عُيَيْدٍ. قَالَ: فَأَمْرٌ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَسَّمَتْ بِمِيسَمِ الصَّدَقَةِ، وَضَمَّتْ إِلَيَّ إِبِلَ الصَّدَقَةِ»<sup>(١)</sup>.

وقال المزني: "عكراش بن ذؤيب بن حرقوس بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عُبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي، كنيته أبو الصهباء، رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَكَرَاشٍ" <sup>(٢)</sup>.

وقال الترمذي: "حدثنا محمد بن بشار حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية أبو الهذيل حدثنا عبيد الله بن عكراش عن أبيه عكراش بن ذؤيب قال: بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار قال: ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال: هل من طعام؟ فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوزر وأقبلنا نأكل منها فخبطت بيدي من نواحيها وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال: يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب أو من ألوان الرطب عبيد الله شك قال: فجعلت أكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق وقال: يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح بببل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال: يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار" <sup>(٣)</sup>.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٢٤٤/٣ .

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤٦/٢٠ .

(٣) الجامع الصحيح [سنن الترمذي]: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون في ٢٦ - كتاب الأطعمة ٤٠ - باب في ترك الوضوء قبل الطعام ٢٨٣/٤ حديث ١٨٤٨ وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث ولا نعرف لعكراش عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث، =

٤/ عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بكسر المعجمة الخزاعي المصطلقي أخو جويرية أم المؤمنين صحابي قليل الحديث بقي إلى بعد الخمسين ، أخرج له الجماعة<sup>(١)</sup> .

قال المزي : " عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن حبيب ابن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب ابن عمرو وهو خزاعة، الخزاعي المصطلقي، أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم، له ولأبيه صحبة، عداه في أهل الكوفة، وكان أبوه صهر عبد الله بن مسعود ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه الحارث بن أبي ضرار، وعبد الله بن مسعود ، وزينب امرأة عبد الله بن مسعود وقيل عن أخيها عنها ، روى عنه: مولاه دينار الكوفي والد عيسى بن دينار، وزينب بن أبي الجعد أخو سالم بن أبي الجعد، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود " (٢).

وقال البخاري : حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث : ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة " (٣).

---

وسنن ابن ماجه في ٢٩ - كتاب الأطعمة ١١ - باب الأكل مما يليك ١٠٨٩/٢  
حديث ٣٢٧٤ .

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١١٧١/٣ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٦٩/٢١  
وتقريب التهذيب ص ٤١٩ .

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٦٩/٢١ .

(٣) صحيح البخاري في ٥٩ - كتاب الوصايا ١ - باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه  
و سلم ( وصية الرجل مكتوبة عنده ) ١٠٠٥/٣ حديث ٢٥٨٨ .



٥/ قدامة بن عبد الله بن عمار العامري الكلابي صحابي قليل الحديث ، أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه<sup>(١)</sup>

قال البغوي : " قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي نزل مكة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث "<sup>(٢)</sup> .

وقال المزي : " أسلم قديما وسكن مكة، ولم يهاجر وأقام بركبة في البدو من بلاد نجد ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، روى عنه: أيمن بن نابل المكي ، وابن أخيه حميد بن كلاب العامري ، روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه"<sup>(٣)</sup> ، وقال الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال : " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار على ناقه ليس ضرب ولا طرد ولا إليك إليك قال وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة"<sup>(٤)</sup> .

٦/ كليب الجهني أو الحضرمي صحابي ، قليل الحديث ، أخرج له أبو داود<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن عبد البر : " كليب الجهني ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب ، لا أقف على اسم أبيه ، روى أيضا كليب

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٧٨/٧ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٤٩/٢٣ وتقريب التهذيب ص ٤٥٤ .

(٢) معجم الصحابة : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني ، مكتبة دار البيان - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ . ٦٩/٥ .

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٤٩/٢٣ .

(٤) سنن الترمذي في ٦ - كتاب الصوم ٦٥ - باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار ٢٤٧/٣ حديث ٩٠٣ وقال : حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث أيمن بن نابل وهو ثقة عند أهل الحديث .

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٢٩/٣ والإصابة في تمييز الصحابة ٤٦٦/٥ وتقريب التهذيب ص ٤٦٢ .

الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه لبيابيه ، فَقَالَ لَهُ : ( احلق عنك شعر الكفر )<sup>(١)</sup> ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ كَثِيرُ بْنُ كَلِيبٍ<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن حجر : " حديثه عند أبي داود، من طريق ابن أبي جريح، أخبرت عن غنيم بن كليب، عن أبيه، عن جده ، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة كثير بن كليب<sup>(٣)</sup> : روى عن أبيه غنيم، سمعت أبي يقول ذلك ، وقد أخرجه ابن قانع، من طريق إبراهيم، فقال كلاب، وهو شيخ ابن جريح فيه انّهمه لشدة ضعفه"<sup>(٤)</sup> .

٧/ مالك بن يسار السكوني صحابي قليل الحديث ، أخرج له أبو داود<sup>(٥)</sup>

قال أبو نعيم : " مالك بن يسار السكوني ثم العوفي، روى عنه أبو بحرية، يعد في الشاميين"<sup>(٦)</sup> وفي الاستيعاب : " مالك بن يسار السكوني، ثمّ العوفي، شامي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : " إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ بِبَطُونِ أَكْفَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظَهْرِهِا"<sup>(٧)</sup> روى عَنْهُ أَبُو بَحْرِيَةَ مَذْكَورٌ فِيمَنْ نَزَلَ حَمَصُ"<sup>(٨)</sup> .

(١) سنن أبي داود في ١ - كتاب الطهارة ١٣١ - باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل ١٥١/١ حديث ٣٥٦ .

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٢٩/٣ .

(٣) الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٢٧١ - ١٩٥٢ م ١٥٦/٧ .

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٦٦/٥ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٧٤/٥ والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٦٢/٣ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦٨/٢٧ وتقريب التهذيب ص ٥١٨ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٧٤/٥ .

(٧) سنن أبي داود في ٢ - كتاب الصلاة ٣٥٨ - باب الدعاء ٤٦٨/١ حديث ١٤٨٦ ، وقال أبو داود : وقال سليمان بن عبد الحميد : له عندنا صحبة ، يعني مالك بن يسار .

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٦٢/٣ .

وقال المزي: "مالك بن يسار السكوني ثم العوفي، عداؤه في الصحابة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه: أبو بحرية عبد الله بن قيس السكوني، روى له أبو داود" (١).

٨/ محجن بن أبي محجن الديلي، صحابي قليل الحديث، أخرج له النسائي (٢)  
قال أبو نعيم: "محجن بن أبي محجن الديلي أبو بسر، حديثه عند ابنه بسر، واختلف في اسم ابنه بسر، فقيل: بسير، وقيل: بشير، وقيل: يسر" (٣)  
وقال المزي: "روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه: ابنه بسر بن محجن، ويقال: إنه كان مع زيد بن حارثة في السرية التي وجهه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حسمي (٤) وكانت في جمادى الآخرة سنة ست من الهجرة، وهو الذي مر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من صلاة الفجر، روى له النسائي" (٥)

٩/ مخمر بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ابن معاوية النميري صحابي قليل الحديث، أخرج له ابن ماجه (٦)

قال ابن عبد البر (٧): "مخمر بن معاوية البهزي، عم معاوية بن حكيم البهزي، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا شؤم، وقد يكون اليمن في

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦٨/٢٧ .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٧١/٥ والاستيعاب: ١٣٦٣/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦٩/٢٧ وتقريب التهذيب ص ٥٢١ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٧١/٥ .

(٤) أرض ببادية الشام، وهي غرب تبوك، معجم البلدان ٢٥٨/٢ .

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦٩/٢٧ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٢٥/٥ والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٦٧/٤ و

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤٦/٢٧ وتقريب التهذيب ص ٥٢٤ .

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٦٧/٤ .

الفرس والمرأة والدار" (١) .

وقال المزي : " مخمر بن معاوية ، ويقال: حكيم بن معاوية النميري ، له صحبة ، روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم : " لا شؤم ، وقد يكون اليمن في ثلاث في المرأة والفرس والدار " ، روى عنه: ابن أخيه حكيم بن معاوية ويقال: معاوية ابن حكيم ، روى له الترمذي، وسماه في روايته: حكيم بن معاوية<sup>(٢)</sup> ، وابن ماجه وسماه: مخمر بن معاوية" (٣) .

١٠ / مرداس بكسر أوله وسكون الراء ابن مالك الأسلمي ، صحابي بايع تحت الشجرة<sup>(٤)</sup> ، وهو قليل الحديث ، أخرج له البخاري<sup>(٥)</sup>

قال أبو نعيم : " مرداس الأسلمي قيل: هو ابن مالك، بايع تحت

(١) قال ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثني سليمان بن سليم الكلبى عن يحيى بن جابر عن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن معاوية بلفظه ، سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبد الله القزوينى ، دار الفكر - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي في ٩ - كتاب النكاح ٥٥ - باب ما يكون فيه اليمين والشؤم ٦٤٢/١ حديث ١٩٩٣ .

(٢) قال الترمذي : وقد روي عن حكيم بن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " لا شؤم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس " ، حدثنا بذلك علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن عمه حكيم بن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، سنن الترمذي في ٤٤ - كتاب الأدب ٥٨ - باب ما جاء في الشؤم ١٢٦/٥ حديث ٢٨٢٤ .

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤٦/٢٧ .

(٤) هذه الشجرة : هي شجرة بيعة الرضوان التي قال الله تعالى فيها : {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ} [الفتح: ١٨] ، وكانت بالحديبية ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري : أبو محمد محمود بن أحمد الحنفى بدر الدين العيني ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ٢٩٤/١٧ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٦٦/٥ والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٨٦/٣ و تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٧٠/٢٧ وتقريب التهذيب ص ٥٢٥ .

الشجرة، سكن الكوفة، حديثه عند قيس بن أبي حازم<sup>(١)</sup> .  
وقال ابن عبد البر : " مرداس بن مالك الأسلمي، كان ممن بايع تحت  
الشجرة ثم سكن الكوفة، وهو معدود في أهلها. روي عنه حديث واحد ليس له  
غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يقبض الصالحون الأول فالأول،  
وتبقى حثالة كحثة التمر "<sup>(٢)</sup>، روى عنه قيس بن أبي حازم<sup>(٣)</sup> .  
وفي تهذيب الكمال : مرداس بن مالك الأسلمي له صحبة ، وكان من  
أصحاب الشجرة ، روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه: زياد بن  
علاقة، وقيس بن أبي حازم ، روى له البخاري<sup>(٤)</sup> .

١١ / مسعود بن هبيرة أو هنيذة بالنون والدال وهو أصح مولى فروة الأسلمي  
صحابي قليل الحديث ، أخرج له النسائي<sup>(٥)</sup> .

قال أبو نعيم : " مسعود غلام فروة الأسلمي وقيل : هو مسعود بن  
هنيذة، شهد المريسيع<sup>(٦)</sup> مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعطاه عشرة من  
الإبل ، قاله الواقدي<sup>(٧)</sup> .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٦٦/٥ .

(٢) قال البخاري : حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس أنه سمع  
مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة : ( يقبض الصالحون الأول فالأول  
وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئاً ) ، صحيح البخاري في ٦٧ -  
كتاب المغازي ٣٣ - باب غزوة الحديبية ٤/١٥٢٧ حديث ٣٩٢٥ .

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/١٣٨٦ .

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧/٣٧٠ .

(٥) الطبقات لابن سعد ٣/٣١١ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٥٣٣ وتهذيب الكمال في  
أسماء الرجال ٢٧/٤٨٠ وتقريب التهذيب ص ٥٢٨ .

(٦) المريسيع : بالضم اسم ماء في ناحية قديد إلى الساحل سار النبي صلى الله عليه وسلم  
في سنة خمس إلى بني المصطلق من خزاعة فقاتلهم وسباهم وفي السبي جويرية بنت  
الحارث زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، معجم البلدان ٥/١١٨ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٥٣٣ .

وقال المزي : " مسعود بن هبيرة مولى فروة الأسلمي له صحبة ، روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه: بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، روى له النسائي " (١) .

وقال النسائي : " أخبرنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا أفلح بن سعيد قال حدثنا بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن غلام لجدّه يقال له مسعود فقال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال لي أبو بكر : يا مسعود أنت أبا تميم يعني مولاه فقل له يحملنا على بيعير ويبعث إلينا بزاد ودليل يدلنا فجئت إلى مولاي فأخبرته فبعث معي ببيعير ووطب من لبن فجعلت أخذ بهم في إخفاء الطريق وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقام أبو بكر عن يمينه وقد عرفت الإسلام وأنا معهما فجئت فقامت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر أبي بكر فقمنا خلفه، " قال أبو عبد الرحمن بريدة هذا ليس بالقوي في الحديث (٢) .

١٢ / مسلم بن الحارث ويقال الحارث ابن مسلم التميمي صحابي قليل الحديث ، أخرج له أبو داود (٣) .

قال البغوي : " مسلم بن الحارث التميمي ، سكن الشام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ، أخبرنا عبد الله قال: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح قال: حدثنا صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن حسان قال: حدثنا الحارث بن مسلم التميمي ، عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما هجمنا على القوم تقدمت أصحابي على فرس فاستقبلنا النساء والصبيان يعجبون فقلنا لهم تريدون أن تحرزوا منهم قالوا نعم قلت قولوا نشهد أن

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٨٠/٢٧ .

(٢) سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار المعرفة بيروت الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ في ١٠ كتاب الإمامة ١٨ باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة والاختلاف في ذلك ٨٤/٢ حديث ٨٠٠ .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٣١٠/٥ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٨٦/٥ وتقريب التهذيب

لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقالوها فجاء أصحابي فلاموني وقالوا أشرفنا على الغنيمة فمنتعتنا ثم انصرفنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بالذي صنعت فقال أتدرون ما صنع لقد كتب رايه له بكل إنسان كذا وكذا من الأجر ثم أدناني فقال إذا صليت صلاة الغداة فقل قبل أن تكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من يومك ذلك كتب لك بها جوارا من النار ، فإذا صليت المغرب قبل أن تكلم أحدا فقل اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت النبي صلى الله عليه وسلم ليلتك قال كتب الله لك بها جوارا من النار" (١).

١٣ / نبيشة بن عبد الله الهذلي ويقال له نبيشة الخير صحابي قليل الحديث ، أخرج له مسلم والأربعة (٢)

قال أبو نعيم : " نبيشة الخير الهذلي وهو نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن عتاب بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى بن وائل بن ليحان بن هذيل أبو طريف سكن البصرة، ابن عم سلمة بن المحبق، حديثه عند أبي المليح الهذلي" (٣) ، وقال ابن عبد البر : " هُوَ نَبِيْشَةُ بَنُ عَمْرُو بَنُ عَوْفِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ نَبِيْشَةُ الْخَيْرِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ عَتَابِ بَنُ الْحَارِثِ بَنُ حَصِيْنِ بَنُ نَابِغَةَ بَنُ لِحْيَانَ بَنُ هَذِيْلٍ" (٤).

وفي تهذيب الكمال : " روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه: أبو المليح الهذلي ، وأم عاصم جدة أبي اليمان المعلى بن راشد النبال ، روى له الجماعة سوى البخاري" (٥).

(١) معجم الصحابة للبغوي ٣١٠/٥ .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٠٢/٥ والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٢٣/٤

وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١٥/٢٩ وتقريب التهذيب ص ٥٥٩ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٠٢/٥ .

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٢٣/٤ .

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١٥/٢٩ .

وقال مسلم : حدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن أبي الميخ عن نبيشة الهذلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيام التشريق أيام أكل وشرب " (١) .

---

(١) صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي في ١٣ - كتاب الصيام ٢٣ - باب تحريم صوم أيام التشريق ٨٠٠/٢ حديث ١١٤١ .



## الخاتمة

### النتائج :

- جال الحافظ ابن حجر بقلمه في كل مجال من مجالات العلوم الإسلامية والعربية، وزاحم بفكره ونشاطه وعبقريته أئمة الحديث والتفسير واللغة والأدب والشعر ، وقدم خدمة جليلة للأمة الإسلامية لا سيما في الحديث الشريف وعلومه .

. يعد كتاب "تقريب التهذيب" ثروة في علم الجرح والتعديل، وقد جعل فيه الحافظ ابن حجر الرواة على طبقات، ولخص ما قيل في كل راوٍ من جرح وتعديل في كلمة أو كلمتين، أو كلمات معدودات ، فكان يحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وُصف به بالخص عبارة، وأخلص إشارة.

. تُعدُّ رواية الحديث النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، وقوانينها المُحَكِّمة، والأنماط المُتَّبَعَةُ لروايتها من العلوم التي أدّت دوراً بارزاً في الحفاظ على السُّنَّةِ وعلومها، ولا تزال هذه القوانين والأنماط مجهولة لدى الكثير من المشتغلين في توثيق النُّصوصِ وضبطها، وتفقر إلى المزيد من البحوث المُعاصرة كي تسترعي نظر الباحثين والمُحلِّلين، وتميط اللثام عن أهميَّة هذا العلم ومنهجه الفريد .

- لعلوم رواية الحديث أهمية بالغة في أصول الحديث، لأنها تلقي لنا الضوء على المنهجية الدقيقة التي اتبعها علماء الإسلام في تلقي الحديث وتبليغه، والروح الإيمانية العظيمة التي دفعتهم لبذل أقصى الجهود لحفظ الحديث ونشره، بغاية الأمانة والحيطة التي يريدها العلم.

. الصحابة رضوان الله عليهم هم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في نشر الدعوة وحمل أعبائها، ومن ثم لم يقع خلاف بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أوكد علم الخاصة، وأرفع علم الخبر، وبه ساد أهل السير .

. كان الصحابة رضي الله عنهم معنيين بحفظ الحديث، وكانوا يختلفون في ذلك قلة وكثرة، ولذلك أسباب خاصة تعرف من ترجمة كل صحابي على حدة وأسباب عامة .

- إن كثرة الرواية يرجع إلى عوامل منها : التفرغ، وقوة الحفظ، وقلّة الشواغل الدنيوية، وتأخر الوفاة، والتصدي للعلم والفتيا .

### التوصيات :

توصي الباحثة في نهاية البحث ببعض التوصيات منها ما يلي :  
. ضرورة عقد العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية التي تعنى بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في شتى المجالات والموضوعات.  
. العناية بنشر السنة النبوية عبر وسائل الإعلام المتنوعة، وزيادة البرامج الخاصة بها، والتطرّق إلى دعوة الناس للالتزام بها وفق المنهج النبوي الحكيم .

وبالله تعالى التوفيق، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد،  
وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اقتفاه أثره والتزم بسنته،  
والهتف بأهله إلى يوم الدين.

## قائمة المصادر والمراجع :

- ١/ الاستيعاب في معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢/ الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل . بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢ م .
- ٣/ إنباء الغمر بأبناء العمر : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حبشي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م .
- ٤/ التاريخ الكبير : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر . بيروت ، الطبعة الثالثة .
- ٥/ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة .
- ٦/ تعليق التعليق : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القرقي ، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان - الأردن - الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ .
- ٧/ تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد . سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م .
- ٨/ تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ، تحقيق: بشار عواد معروف .
- ٩/ تيسير مصطلح الحديث : أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة العاشرة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

- ١٠ / الثقات : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ هـ .
- ١١ / الجامع الصحيح [ سنن الترمذي ] : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون .
- ١٢ / الجامع الصحيح المختصر : محمد بن إسماعيل البخاري ، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م ، تحقيق : مصطفى ديب البغا .
- ١٣ / الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٢٧١ - ١٩٥٢ م .
- ١٤ / الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي ، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٥ / الحديث والمحدثون : محمد محمد أبو زهو ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى القاهرة ١٣٧٨ هـ .
- ١٠ / حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٧ م .
- ١١ / دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين : محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة ، مجمع البحوث الإسلامية - القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٢ / سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ، دار الفكر - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

- ١٣/ سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار الفكر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .
- ١٤/ سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار المعرفة بيروت الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ .
- ١٥/ صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .
- ١٦/ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة القدسي القاهرة ، ١٣٥٤ هـ .
- ١٧/ عمدة القاري شرح صحيح البخاري : أبو محمد محمود بن أحمد الحنفي بدر الدين العيني ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١٨/ لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور المصري ، دار صادر بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٠ م .
- ١٩/ معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر - بيروت .
- ٢٠/ معجم الصحابة : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ، تحقيق : محمد الأمين بن محمد الجكني ، مكتبة دار البيان - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- ٢١/ معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢٢/ معرفة أنواع علوم الحديث ، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن أبوعمر تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، تحقيق : نور الدين عتر ، دار الفكر - سوريا ، دار الفكر المعاصر - بيروت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- ٢٣ / معرفة الصحابة : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٢٤ / معرفة علوم الحديث : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ٢٥ / منهج النقد في علوم الحديث : نور الدين عتر ، دار الفكر، دمشق - سورية ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٢٦ / نظم العقيان في أعيان الأعيان : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية - بيروت .

## References:

- 1/ alaistieab fi maerifat al'ashab : 'abu eumar yusif bin eabd allah bin muhamad bin eabd albiri alqurtubii tahqiq: eali muhamad albijawi , dar aljili, bayrut , altabeat al'uwlaa, 1412 hi – 1992 m .
- 2/ al'iisabat fi tamyiz alsahabat : 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin hajar aleasqalanaa , tahqiq eali muhamad albijawi , dar aljil bayrut , altabeat al'uwlaa 1412h 1992m .
- 3/ 'iinba' alghamar bi'abna' aleumr : 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii , tahqiq : habashiun , almajlis al'aelaa lilshuyuwun al'iislatmiat – lajnat 'iihya' alturath al'iislami, misr 1389hi, 1969m .
- 4/ altaarikh alkabir : 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil albukhariu , tahqiq alsayid hashim alnadawiu , dar alfikr bayrut , altabeat althaalitha .
- 5/ tadrib alraawy fi sharh taqrib alnawawi : eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii , haqaqahu: 'abu qutaybat nazar muhamad alfaryabii , dar tiiba .
- 6/ taghliq altaeliq : 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii , tahqiq: saeid eabd alrahman musaa alqazqi , almaktab al'iislamiu , dar eamaar – bayrut , eamaan – al'urdunu – altabeat al'uwlaa, 1405h .

- 7/ taqrib alahdhib : 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin hajar aleasqalanaa , tahqiq muhamad eawaamat , dar alrashid suria , altabeat al'uwlaa 1406 hi 1986m .
- 8/ tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal : yusif bin alzakii eabd alrahman 'abu alhajaaj almaziu , muasasat alrisalat – bayrut altabeat al'uwlaa , 1400 – 1980 , tahqiq: bashaar eawad maeruf .
- 9/ taysir mustalah alhadith : 'abu hafs mahmud bin 'ahmad bin mahmud tahaan alnueaymii , maktabat almaearif liinashr waltawzie , altabeat aleashirat 1425h–2004m.
- 10/ althiqat : muhamad bin hibaan bin 'ahmad 'abu hatim altamimiu albastiu , tahqiq alsayid sharaf aldiyn 'ahmad , dar alfikr bayrut , t 1 , 1395 – 1975h .
- 11/ aljamie alsahih [ sunan altirmidhii ] : muhamad bin eisaa 'abu eisaa altirmidhiu ,alnaashir : dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut , tahqiq : 'ahmad muhamad shakir wakhrun .
- 12/ aljamie alsahih almukhtasar : muhamad bn 'iismaeil albukhariu , dar abn kathir , alyamamat – bayrut , altabeat althaalithat , 1407 – 1987m , tahqiq : mustafaa dib albugha .
- 13/ aljurh waltaedil : eabd alrahman bin 'abi hatim muhamad bin 'iidris 'abu muhamad alraazi altamimi , dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut ,altabeat al'uwlaa , 1271 – 1952m .



- 14/ aljawahir waldarar fi tarjamat shaykh al'iislam aibn hajar : muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr alsakhawii , tahqiq 'iibrahim bajis eabd almajid , dar bin hazm liltibaeat walnashr waltawzie , bayrut , altabeat al'awali , 1419 hi 1999 m .
- 15/ alhadith walmuhdithun : muhamad muhamad 'abu zahwin , dar alfikr alearabii , altabeat al'uwlaa alqahirat 1378h .
- 10/ hasan almuhadarat fi 'akhbar misr walqahirat : jalal aldiyn eabd alrahman alsuyuti , tahqiq muhamad 'abu alfadl 'iibrahim , dar 'iihya' alkutub , alqahirat , altabeat al'uwlaa , 1967m .
- 11/ difae ean alsunat warad shibh almustashriqin : muhamad bin muhamad bin suaylim 'abu shuhbt , majamae albu huth al'iislatiat – alqahirat , altabeat althaaniatu, 1406 hi – 1985 m .
- 12/ sunan aibn majah : muhamad bin yazid 'abu eabd allah alqazwini , dar alfikr – bayrut , tahqiq : muhamad fuad eabd albaqi .
- 13/ sunan 'abi dawud : sulayman bin al'asheath 'abu dawud alsajistaniu al'azdiu , dar alfikr , tahqiq : muhamad muhyi aldiyn eabd alhamayd .
- 14/ sunan alnisayiyi bisharh alsuyutii wahashiat alsanadii : 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb alnasayiyi , dar almaerifat bayrut altabeat alkhamisat 1420h .

- 15/ sahih muslim : muslim bin alhajaaj 'abu alhusayn alqushayriu alnaysaburiu , dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut , tahqiq : muhamad fuad eabd albaqi .
- 16/ aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie : muhamad bn eabd alrahman alsakhawii , maktabat alqudsii alqahirat , 1354h .
- 17/ eumdat alqariy sharh sahih albukharii : 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad alhanfaa badr aldiyn aleaynaa , dar 'iihya' alturath alearabii – bayrut .
- 18/ lisan alearab : muhamad bin makram bin manzur almasri , dar sadir bayrut , altabeat al'uwlaa 1990m .
- 19/ muejam albuldan : yaqut bin eabd allah alhamawi 'abu eabd allah , dar alfikr – bayrut .
- 20/ muejam alsahabat : eabd allah bin muhamad bin eabd aleaziz 'abu alqasim albaghawi , tahqiqu: muhamad al'amin bin muhamad aljakniu , maktabat dar albayan – alkuayt , altabeat al'uwlaa 1421 hu .
- 21/ muejam maqayis allughat : 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazi , 'abu alhusayn , tahqiqu: eabd alsalam muhamad harun , dar alfikr , bayrut , 1399h – 1979m .
- 22/ maerifat 'anwae eulum alhadith , wyuerf bimuqadimat aibn alsalah : euthman bin eabd alrahman 'abueamru taqi aldiyn almaeruf biaibn alsalah , tahqiq : nur aldiyn eatr , dar alfikri– surya, dar alfikr almueasir – bayrut , 1406h – 1986m .

- 23/ maerifat alsahabat : 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran al'asbahanii , tahqiq eadil bin yusuf aleazaazii , dar alwatan llnashri, alriyad , altabeat al'uwlaa 1419 hi – 1998 m .
- 24/ maerifat eulum alhadith : 'abu eabd allah muhamad bin eabd allah alhakim alnaysaburii , tahqiq : alsayid muezam husayn , dar alkutub aleilmiat – bayrut , altabeat althaaniat , 1397h – 1977m .
- 25/ manhaj alnaqd fi eulum alhadith : nur aldiyn eatr , dar alfikri, dimashq – suriat , altabeatu: althaalithati, 1401 hi –1981 m .
- 26/ nazam aleiqyan fi 'aeyan al'aeyan : eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutiu , tahqiqu: filib hatiy , almaktabat aleilmiat – bayrut .